ملاحق الخليج, ملحق الصحة و الطب

18 يوليو 2014 01:26 صباحا

بريطانيا تقر عقاراً جديداً لعلاج التصلب المتعدد

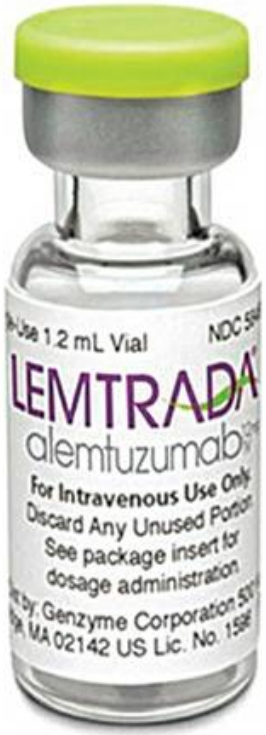

multiple sclerosis (MS) أقرت هيئة الصحة البريطانية استخدام عقار جديد وواعد لعلاج تصلب الأنسجة المتعدد الذي يسبب عجز المصابين عن المشي .

وقال الباحثون الذين طوروا هذا العلاج على مدى 25 عاماً في جامعة كامبردج إنه لا يكتفي بوقف المرض فقط، بل يساعد المصابين به على عكس تأثيراته والشفاء منه .

ويدعى العقار الجديد "ألمتوزوماب" .

تشير الدراسة الصادرة عن جامعة كامبردج والمنشورة في المجلة الطبية "نيو إنجلاند جورنال" إلى أن العقار قد يساعد في علاج الأضرار التي حدثت قبل تناوله . غير أن للعقار آثاراً جانبية قوية كما يحذر الباحثون .

وتم تصنيع عقار "ألمتوزوماب" وهو من مجموعة تعرف باسم "مونوكلونال انتيدوت" في كامبردج في أواخر السبعينات، وكثيراً ما استخدم لمعالجة اللوكيميا وذلك بالقضاء على الخلايا البيضاء السرطانية في جهاز المناعة .

ووجدت الدراسة التي أجريت على 334 مريضاً بتصلب الأنسجة المتعدد، والذي لم يكتشف له علاج حتى الآن أن العقار قلص نوبات المرض بزيادة نسبتها 74% على مجموع تقليص النوبات لدى الأشخاص الذين تتم معالجتهم تقليدياً بعقار "إنترفيرون بيتا" .

كما قلص عقار "ألمتوزوماب" خطر تراكم الإعاقات بزيادة نسبتها 71% بالمقارنة بالعلاج التقليدي .
واستخدم هذا العقار في الأصل لعلاج سرطان الدم "اللوكيميا"، حيث جرى اختباره على 1500 مريض، وأظهر انتكاسات أقل بالمقارنة مع حقن "بيتا-إنترفيرون" التي تستخدم بصورة أسبوعية لعلاج المرض .
ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن الباحثين قولهم إنه على الرغم من الثمن الباهظ للعقار، والبالغ 56 ألف جنيه إسترليني، إلا أن فائدته تفوق تكلفته بكثير .
ووفقاً للدراسة فإن المرضى الذين تمت معالجتهم بالعقار الجديد استعادوا بعض الوظائف التي كان يعتقد أنهم خسروها للأبد، وبالتالي كانوا أقل إعاقة بعد ثلاثة أعوام من الدراسة عما كانوا عليه في بدايتها، فيما عانى الذين عولجوا بالعقار التقليدي ازدياد سوء حالتهم .
وتم التأكد من ذلك عن طريق أخذ صور أشعة للدماغ حيث تبين أن مخ الذين عولجوا بعقار "ألمتوزوماب" قد زاد حجمه، بينما تقلص مخ الذين عولجوا بعقار إنترفيرون بيتا، مما قد يشير إلى أن عقار "ألمتوزوماب" يسمح لأنسجة المخ بإصلاح نفسها، وهذا غير مسبوق كما يقول دكتور أليسدير كولز المشارك في البحث .
ويتسبب مرض تصلب الأنسجة عن عطل في جهاز المناعة في الجسم يؤدي إلى مهاجمة الألياف العصبية وغشاؤها العازل من "غلاف المايلين"، مما يؤدي إلى تدميرها مما يؤدي إلى الإصابة بإعاقات بدنية وعقلية .
ويعمل العقار الجديد على تدمير نوع من خلايا الدم البيضاء يعرف باسم "ليمفوسايت" والتي تلعب دوراً رئيسياً في التسبب في الأضرار الناجمة عن الإصابة بالمرض .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©